STUDIES IN ARABIC NARRATOLOGY
PRINT ISSN: 2676-7740 eISSN:2717-0179
www.san.khu.ac.ir

Studying Transfer of Ideational Meta-Functions in English to Arabic Translation: Reading *Prophet* based on Halliday's Functional Linguistics

Sajjad Farokhipour [1] & Norudin Parvin[2]*

Autumn (2023), Vol. 5, No.10, pp. 77-95

Received: 22/11/2023 Accepted: 23/8/2023

Abstract

The complex system of Arabic syntax and orthography which is dependent on multi-layered semantics and derivatives has rendered Arabic translation a difficult task. Meanwhile, translation into Arabic, due to aesthetic features of the Arabic language concerning morphology, semantics, syntax, and pragmatics that underpin different semantic functions in deep and surface structures, is more difficult. Accordingly, examining these subtle yet important particularities cannot be traced Among ignored by the hackneyed translation studies frameworks. Ideational meta-functions, where the interplay between syntax and semantics brings about a text's semantic constructs, are relatively understudied in translation studies in general and Arabic translation in particular. As translators mainly adopt linear, form-based, and/or meaning-based approaches, these meta-functions are left understudied. This study adopts an innovative approach based on Halliday's systemic functional grammar to address the potential linguistic losses in the Arabic translation of *The Prophet*. It is observed that, although almost all of the meta-functions are adequately transferred into Arabic,

[1] Corresponding Author, Assistant Professor of TEFL, Shahid Mahallati University of Islamic Sciences, Email: *Farokhipour.s@smc.ac.ir*
[2] Assistant Professor of Arabic Language & Literature, Shahid Mahallati University of Islamic Sciences. Email: *Parvin.n@smc.ac.ir*

© The Author(s).
Publisher: Faculty of Literature & Humanities, University of Kharazmi and Iranian Association of Arabic Language & Literature.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

STUDIES IN ARABIC NARRATOLOGY

PRINT ISSN: 2676-7740 eISSN:2717-0179

some of them are not conveyed properly due to the improper selection of syntactic structure verbs.

Keywords: Arabic Narratology, Translation Assessment, English-Arabic Translation, Functional Grammar, Ideational Meta-functions, *The Prophet*

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

فصلية دراسات في السردانية العربية
الرقم الدولي الموحد للطباعة: ۷۷۴۰-۲۶۷۶
الرقم الإلكتروني الدولي الموحد: ۰۱۷۹-۲۷۱۷

مقالة علمية محكمة

التحليل التّلوي في استقرار الأنظمة الفكرية القائمة على البناء في ترجمة رواية "النبي" لجبران خليل جبران من الإنجليزية إلى العربية على ضوء نظرية هليدي

سجاد فرخي‌بور،[1]* نورالدين بروين [2]

تاريخ الوصول: ۲۰۲۳/۸/۲۳ تاريخ القبول: ۲۰۲۳/۱۱/۲۲

الملخص

إنّ النظام المعقد لقواعد اللغة العربية ومعانيها النحوية المتعددة الطبقات يجعل من الصعب كتابة هذه اللغة وترجمتها. وفي الوقت نفسه، أصبحت ترجمة النصوص الأدبية إلى اللغة العربية أكثر صعوبة بكثير بسبب سماتها الجمالية وقدراتها الأدبية على المستويات الصرفية والدلالية والنحوية والتداولية والاختلافات الدلالية في البنية الفوقية والبنية التحتية، بحيث أصبحت دقة الترجمة وجودتها لا يمكن تتبعها في هذه اللغة من خلال المناهج والأساليب الشائعة في بعض الحالات. ومن هذه النقاط المفقودة في تقييم الترجمة العربية والوظائف الفكرية المبنية على النحو والدلالة، خلقه لمعنى جديد يعتمد على التفاعل بين مستويي اللغة، نظراً لقلة اهتمام المترجمين والاعتماد على مناهج تميل إلى الحفاظ على البنية والمعنى، ومن ناحية أخرى فإنّه يؤدي إلى انخفاض قيمة الدلالة ويتسبب في انقطاع الكلام. يدرس هذا المقال انخفاض القيمة الدلالية والفكرية القائم على البنية في الترجمة العربية لرواية النبي لجبران خليل جبران من خلال منهج تحليل المحتوى واستناداً إلى إطار تقييم الترجمة المبتكر في علم اللغة الوظيفي المنهجي لهليدي. ولهذا الغرض، وباستخدام الإطار النظري التطبيقي، تمّ تحقيق العينات الإنجليزية والعربية من الرواية المذكورة بناءً على تراجع أو تحسين الوظائف الفكرية. أظهرت نتائج هذه الدراسة أنّه على الرغم من نقل الوظائف الفوقية للتفكير بشكل صحيح في ترجمة معظم النصوص إلى العربية، لكنّها تواجه انهياراً في الوظائف الوصفية في العينة المترجمة من خلال توظيفها لأساليب نحوية ومعجمية غير مناسبة. نظراً لأنّه لايمكن اكتشاف هذه التحديات من خلال استخدام أساليب تقييم الترجمة الشائعة؛ تعتبر هذه الدراسة مفيدة من الناحية النظرية والتطبيقية لمدرسي اللغة والباحثين في الترجمة واللغويات التطبيقية والمترجمين.

الكلمات الدليلة: تقييم الترجمة، الترجمة من الإنجليزية إلى العربية، اللسانيات الوظيفية، عمليات التفكير، رواية "النبي".

[1] الكاتب المسؤول، أستاذ مساعد، لتعليم اللغة الإنجليزية، جامعة المحلاتي للعلوم الإسلامية، قم، إيران
البريد الإلكتروني: farokhipour.s@smc.ac.ir
[2] أستاذ مساعد، للغة العربية وآدابها، جامعة المحلاتي للعلوم الإسلامية، قم، إيران
البريد الإلكتروني: parvin.n@smc.ac.ir

الناشر: © جامعة الخوارزمي والجمعية الايرانية للغة العربية و آدابها.
حقوق التأليف والنشر© المؤلفون

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

١. المقدّمة

من وجهة نظر اللسانيات الوظيفية، اللغة ليست مجرد أداة للتواصل، بل هي عمل اجتماعي لتوليد التفكير والمعايير، مما يخلق ويقوي المواقف والآراء والهويات والقيم (فولر، ١٩٨١: ١٧٠). من الناحية اللغوية، يعتقد هليدي بأنّ اللغة نظام دلالي يتمّ التعبير عنه في شكل أشكال معجمية ويدرك تلك المعاني (هليدي،١٩٩٤: ١٠٧). ويتحقق هذا النظام الدلالي في شكل تفاعل نحوي دلالي ومن خلال الجمع بين التوظيف المعجمي والنحوي الخاص، أو يظهر في الهياكل الكلية والأنماط البلاغية للنص، والتي يصعب أحياناً التعرف عليها من قبل المترجمين ويؤدي إلى انقطاع دلالي ونحوي في الترجمة (فرخي‌پور، ٢٠٢٣: ٥٣).

١. ١ إشكالية الدراسة

تدلّ دراسة خلفية البحث حول جودة ترجمة الروايات إلى مشكلتين أساسيتين في هذا المجال، ترجع جذورهما بشكل أساسي إلى عيوب منهجية. يعود القصور المنهجي الأول إلى أن الدراسات التي أجريت على الروايات، اعتمدت بشكل رئيسي على تقنيات تحليل المحتوى، التي تقوم على التنقيب النصي حول المعطيات اللغوية دون النظر إلى السياق الاجتماعي، وهو حكم نقدي على النص، يفتقر إلى القدرة لاكتشاف النظرة السائدة للعالم، وبسبب مشاركة الباحث في عملية الترميز، فإنّ النص يحمل تفسيرات شخصية ويفتقر إلى تعميم النتائج. وكذلك تحليل المحتوى البحت، وذلك بسبب استحالة معرفة العمليات والعناصر المحيطة بها، وعدم القدرة النظرية على اكتشاف القدرات الدلالية، وعدم الاستفادة من نسق العمل النظري الذي يربط اللغة بوظائفها الاجتماعية، وإمكانية اكتشافها والبناء الفكري للنص على مستويات البنى الكلية؛ فالأنماط البلاغية هي التي تخلق المعنى، وبالتالي لا يمكن اكتشاف البناء الفكري للنص. وبما أنّ النظرية النحوية البنيوية الوظيفية هي صيغة تحليل مناسبة لفهم علم اللغة الموجه نحو الأدوار، فإنّها تتمتع بالقدرة على استخدامها لتحليل دقة نقل الوظائف الدلالية بناءً على سياق النصوص المترجمة. النقطة الثانية هي أنّ العلاقة بين المعنى والبنية غير موجودة في كثير من الأدوات الشائعة للتحقق من دقة الترجمة، وأدوات التحقق من دقة الترجمة غير قادرة على اكتشاف هذه الميزة الخفية في لسانيات النصوص. ولهذا السبب؛ فإنّ هذا الدراسة هي الأولى من نوعها التي استخدمت هذا الإطار النظري لتحليل صحة انتقال النظم المعرفية المبنية على البناء في الترجمة الإنجليزية لرواية "النبي". ولذلك فإنّ السؤال الأساسي الذي يطرحه هذا المقال هو أنّ الخصائص الدلالية للرواية النبوية، والتي قامت على البنية اللغوية العربية والسياق الاجتماعي الإنجليزي، قد تمّ الحفاظ عليها في المثال العربي لهذه الرواية؟

١. ٢ خلفية البحث

من خلال مراجعة خلفية البحث في الصراع بين نظرية المعرفة للغرب والعالم العربي في النثر والرواية، تمّ تخصيص عقود من الدراسة لهذا الموضوع. وقد درس العديد من الباحثين في هذا المجال من وجهات نظر لغوية، فوقية، لغوية، ثقافية وأيديولوجية مختلفة.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

في دراسة أجراها زياجكا (٢٠١٣: ٢٣) ، من خلال توظيف الإطار النظري والتحليلي للترجمة بناءً على آراء فوكو التي تركز على الخصائص المادية للغة، تمّ تحليل وفحص جودة ترجمة الروايات المترجمة من العربية إلى الفرنسية والإنجليزية. أظهرت نتائج هذا البحث أنه من خلال تطبيق قدرة هذا الإطار النظري، يمكن استخدام القدرات المادية للغات وذلك لتقوية الترجمات. تمّ التأكيد في هذه الدراسة على أنّ إضافة هذه الإمكانيات المتوفرة في اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، حتى ينتهي بها الأمر في حبال الترجمة، سيزيد من ثراء النص المترجم، وهذه القضية أكثر في الروايات والنثر. وفي دراسة أخرى، قارن المالك (٢٠١٤: ١)، الصراع اللغوي للسمات اللغوية في نوع تعبير كتاب الرواية في العالم العربي والغرب. في هذه الدراسة التي هي مراجعة منهجية وتشمل الروايات المنشورة في السنوات ١٩٩١ إلى ٢٠٠١. تشير نتائج البحث إلى أنّ الصراع والاختلاف بين الثقافتين قد تحقق في الكتابات ومن خلال عوامل لغوية مختلفة، واستخدم مؤلفو كل ثقافة عمليات التكيف، وإعادة هيكلة الهيكل، والتغلب على الصور النمطية للتعبير عن نظريتهم المعرفية وأيديولوجيتهم. هذا يعني أنّه من أجل التعبير عن خصائصهم الفكرية والمعرفية، بالإضافة إلى التركيبات اللغوية والنحوية، استخدم المؤلفون أيضاً العمليات البلاغية لبناء النص، والتي لا يمكن اكتشافها في الأساليب الحالية للتحقق من دقة الترجمة. كما حلل محمد ميلاد (٢٠١٥: ٢)، في دراسة حول منهج التكيف مع الترجمة الروائية، تدهور المكونات الثقافية في الترجمات الإنجليزية لأربع روايات عربية كتبها إبراهيم الكوني. لهذا الغرض، تمّ أخذ عينات من ٩٧ موضوعاً ثقافياً من بين الروايات المختارة وتحليلها من حيث التكافؤ في قيمة الترجمة. تشير نتائج البحث إلى انخفاض القيمة الدلالية في هذه الدراسة، قام أبو راشد (٢٠١٨: ٥) بالبحث حول أهمية استراتيجيات التعبير الجندري وأساليب الكتابة الأنثوية في الأمثلة المترجمة للروايات العربية في العراق. تمّ اشتقاق الهيكل التحليلي المستخدم لمقارنة الترجمات من علم اللغة الاجتماعي والعلاقة بين اللغة والسلطة (السياسية). تشير نتائج هذا البحث إلى الاختلاف في استراتيجيات كتابة الرواية باللغتين العربية والإنجليزية للتعبير عن الجنس. في دراسة، قام ربابي والعباس (٢٠٢٢: ٢٦٠) بالتحقيق في مشاكل وقيود ترجمة الأرقام العربية إلى الإنجليزية. في هذه الدراسة، تمّ استخدام الإطار النظري لبيكر (١٩٩٢: ٣٤) للتحقق من دقة وجودة ترجمة البامبو التي كتبها السنوسي. أظهرت نتائج البحث أنّ الترجمة التي تمّ إجراؤها لنقل المفاهيم المحددة للغة والثقافة العربية في المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية بها عيوب دلالية وعملية، وفي كثير من الحالات تم نقل الفعل الدلالي المطلوب بشكل تقريبي ومن خلال اعتماد الأسلوب العام. كبيري وآخرون (١٤٠١) في مقالتهم المعنونة ب "مقارنة بنية الترجمتين العربية والفارسية لكتاب "النبي" لجبران لخليل جبران (فى ضوء نظرية غارسس)"، قام الباحثون بدراسة بمقارنة الترجمة الفارسية والنصّ الأصلي الموجود باللغة الإنجليزية. وتشير النتائج إلى أنّ المترجم الفارسي قد أحدث تغييرات في أبنية الرواية وتركيباتها بروحه الأدبية. يعتمد أساس البحث الحالي على نظرية غارسيس، وهي تختلف تماماً عن بحثنا الذي يعتمد على نظرية هليدي، ولم يتمّ حتى الآن إجراء أي بحث في مجال ترجمة رواية "النبي" من الإنجليزية إلى العربية اعتماداً على نظرية هليدي.

أظهرت الدراسات أنّ اللغة العربية تتمتع ببعض الخصائص اللغوية والجمالية الفريدة التي تميزها عن اللغة الإنجليزية على

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

عدة مستويات لغوية. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ عملية الترجمة نفسها هي عملية عقلية معقدة للغاية، ونتيجة هاتين المسألتين تؤدي إلى صعوبات في ترجمة النصوص. على الرغم من أنّه يمكن التحقق من العديد من الاختلافات والصعوبات في الترجمة باستخدام نماذج تقييم الترجمة؛ ومع ذلك، من وجهة نظر علم اللغة الوظيفية، لم يتمّ إيلاء أي اهتمام لعرض الوظائف الفكرية، التي تشمل –فقط– الخصائص النحوية الدلالية التي لا تكون مرئية في حد ذاتها. ولذلك كانت هذه الدراسة محاولة لتقييم دقة الترجمات المكتملة من حيث تفاعل هذه السمات النحوية الدلالية باستخدام الإطار النظري لعلم اللغة الوظيفي لهليدي.

٢. الإطار النظري: اللسانيات الوظيفية

يعتقد هليدي وماثيسين بأنّ النظام الانتقالي في الوظيفة الفوقية الفكرية يجسد عالم الخبرة في شكل مجموعة من العمليات التي يمكن إدارتها (هليدي و ماتيسن، ١٩٩٤، ص ٥٩–٦١). يعتبر فولر نفس النظام الانتقالي لإعطاء الأدوار والوظائف الأيديولوجية لشخصيات النصوص الأدبية (فولر،١٩٨١: ص ١٧١). هليدي يعتبر هذا النظام الانتقالي قابلاً للقياس في النصوص الأدبية، ويعتقد بأنّ هذا النظام الانتقالي يجب أن يتحقق من خلال ثلاثة عناصر هيكلية في الأدب؛ الف: العملية، وهي حالة، أو إجراء، أو حدث، أو تغيير، أو انتقال، أو عملية تنفيذ إجراء، أو عملية إدراكية وحسية، أو عملية سلوكية، أو عملية وجودية، أو عملية خطاب. بعبارة أخرى، تتحقق العمليات من خلال المجموعات الحالية في الجملة وتركز على الفعل الرئيسي، مثل "قال" و "كان يقول" و "يريد أن يقول". ب: المشاركون الذين يشملون وجود أشخاص أو أشياء أو أفكار مجردة لها أدوار دلالية محددة مثل الممثل والهدف والمدرك والظاهرة والمؤشر والناقل وما إلى ذلك. يتمّ تنفيذ هذه الأدوار من قبل مجموعات اسمية، مثل إمرأة ذات غضب مكبوت. ج: الشروط التي تشرح كيف وأين ولماذا وكيف تحدث العملية، وتشمل مصطلحات مثل الوقت والمكان والطريقة والوسائل والسبب والشروط. تتحقق هذه الفئة من المفاهيم الفكرية في النظام الانتقالي للغة من خلال المجموعات الظرفية والمجموعات السابقة الملحقة في النصوص (هليدي،١٩٩٤: ص ١٠٨). ويعتقد أجينز (٢٠٠٤) بأنّه من بين العناصر الثلاثة المذكورة أعلاه، تلعب العملية دوراً رئيسياً والعنصران الآخران لهما دور مساعد في تحقيقها. نظراً لهذه الأهمية، قام هليدي وماثيسين (٢٠٠٤ ، ص ١٦٨) بتقسيم هذا العنصر إلى ست فئات من العمليات المادية، العمليات العقلية، العمليات العلائقية، العمليات السلوكية، العمليات الكلامية، العمليات الوجودية، تمّ تفصيل هذا التقسيم للعمليات، إلى جانب المشاركين وظروفهم، والتي تشكل أداة التحليل النصي الرئيسي للبحث الحالي، في الجدول أدناه.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

الجدول ١. إطار تحليل النص القائم على الوظيفة الإيديولوجية في النظرية النحوية الموجهة نحو الدور الهيكلي

(هليدي وماثيسين، ٢٠٠٤: ١٦٨)

العملية		وصف وشروط العملية
العمليات المادية[1]	**الوصف**	يقال إنّ هذه العمليات المادية لفعل الأشياء تشمل كلا من الإجراءات المادية الملموسة والأفعال والأحداث المجردة. في هذه العملية، يقوم شيء ما، شخصي أو وجودي، بعمل ما بشكل مستقل (مثل المشي) أو فيما يتعلق بآخر (مثل التسبب).
	المشاركون	يلعب المشاركينِ دوراً في هذه العملية المادية، أحدهما هو الفاعل والآخر لديه حالة اختيارية، وهو الكيان الذي يتمّ تنفيذ الإجراء عليه، والذي يمكن أن يكون الهدف أو المستفيد أو المجال.
	الشروط	يمكن التعبير عن الفعل من وجهة نظر جملة محددة أو جملة غير محددة. وكذلك، لا يمكن تعريف المجموعات الاسمية مثل "لا أحد" كممثل.
	الأمثلة	فتح الرسالة: هو (الناشط)، الرسالة (الهدف) (عملية مادية)
العمليات العقلية[2]	**الوصف**	وهي تشير إلى تلك العمليات التي تشفر الاستجابات العقلية حول موضوعات مثل التفكير والإدراك والشعور. وخلافاً للفئة السابقة، فهي ليست في مجال "العمل". بمعنى آخر، تعكس هذه العمليات الحالة الواعية للناس وكيف يرون الواقع.
	المشاركون	هذه العمليات لها اثنان من المشاركين. المدرك، وهو كيان واعٍ يشارك في عملية عقلية، وظاهرة، وهي شيء يعتقده المدرك أو يشعر به أو يُدركه.
	الشروط	وعي المدرك هو الشرط الرئيسي لهذه العملية. في العملية (السلوكية) السابقة، يمكن أيضاً تنفيذ الإجراء بواسطة كيان غير واعي.
	الأمثلة	(المدرك) أحب هذه القصيدة (الظاهرة) (عملية عقلية).
	الوصف	تخلق هذه العمليات علاقة "الوجود" أو "الوجود" بين المشاركين في العملية، أو التي يتمّ فيها تحديد المشارك أو وصفه أو وضعه من حيث الموقف.
	المشاركون	تتكون العملية العلائقية من نوعين، وفي كل نوع تختلف طبيعة المشاركين. في عملية تحديد الهوية العلائقية، يوجد هناك "علامة" و "قيمة" مشاركة بطريقة تستخدم القيمة (البناء الدلالي الجديد) لتحديد العلامة (البناء الدلالي القديم) (المثال أدناه). في عملية

[1] Material
[2] Mental

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

العمليات العلائقية[1]		الوصف العلائقية، يوجد كذلك مشاركان: "الناقل" و "الفهرس"؛ بحيث يتم إدراك الناقل بواسطة الفهرس ويعتبر عضواً فيه. بمعنى آخر، يتمّ تحديد عضوية الناقل في الفهرس (المثال أدناه).
	الشروط	لتحقيق هذه العملية، يتمّ استخدام المجموعات الحالية مثل الوجود، والصيرورة، والامتلاك وعدم امتلاك، والتملك، والاستحقاق، متضمن، غير متضمن، إلخ.
	الأمثلة	العلائقية التشخيصية: مكتبي (الإشارة) كانت الغرفة على اليمين (القيمة). (العملية العلائقية) العملية العلائقية الوصفية: كان (هو: الناقل) يعتبر سمية من حيث الوزن (المؤشر) (العملية العلائقية)
العمليات السلوكية[2]	**الوصف**	تُظهر هذه الأنواع من العمليات المظهر الخارجي لعمل داخلي في الفرد وتشمل سلوكياته الفسيولوجية أو النفسية. على عكس العمليات العقلية واللفظية (التي تمت مناقشتها أدناه)، في العمليات السلوكية، لا يحتوي الإجراء على حالة إسقاطية وبالتالي يتمّ تنفيذه بواسطة أحد المشاركين.
	المشاركون	في هذه العملية، هناك مشارك مطلع يسمى السلوكي.
	الشروط	تتحقق هذه العملية من خلال المجموعات الحالية مثل التحديق، والنظر، والمشاهدة، والضحك، والبكاء، والتذوق، وما إلى ذلك، لكن الفعل له شرطان، الأول أن يكون واعيا، والثاني أن لا يكون له حالة إسقاط، أي لا يشارك فيه غيره، ما يشمله وما لا يشمله.
	المثال	كان يحدق (هو: مؤدي السلوك) في السماء من خلال النافذة (العملية السلوكية)
العمليات الكلامية	**الوصف**	تستخدم هذه العملية لتشييء الكلام.
	المشاركون	هناك ثلاثة أو أربعة شركاء في هذه العملية. المتحدث، وهو منفذ العملية اللفظية، المتلقي، من هو الشخص الذي توجه إليه العملية اللفظية. الكلمة هي مجموعة اسمية من الكلمات والعلامة هي شخص أو شيء يتمّ إنشاء عملية سلوكية بشأنه.
	الشروط	يتمّ إنجاز هذه العملية من خلال المجموعات الحالية للقول وما يعادلها، مثل الإبلاغ والاقتباس والحث والتأثير.

[1] Relational
[2] Behavioral

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

[1]	**المثال**	أخبر (المتحدث) زوجته (المتلقي) عن أحلام المستقبل (كلمة) (عملية لفظية).
العمليات الوجودية[2]	**الوصف**	تستخدم هذه العملية للتعبير عن الوجود.
	المشاركون	لا يوجد سوى مشارك واحد في هذه العملية، وهو ما يسمى "الكيان".
	الشروط	يتمّ تحقيق هذه العملية من خلال المجموعات الحالية المرادفة للوجود مثل الظهور والبقاء وما إلى ذلك.
	المثال	لم يتبق له (متاح) سوى فرصة واحدة (عملية وجودية).

٢. ١. ملخص رواية "النبي"

يرى الرواشدة والجمزاوي (٢٠١٩: ٤٣) أنّ جبران خليل جبران تأثر بالمثقفين العرب والغربيين في عصر النهضة وما بعده، لكنّ في رواية "النبي" هناك بعض المفاتيح الأساسية: الاختلافات والتشابهات في المضمون والأسلوب الأدبي، كما ذكر نيتشه في روايته "وهكذا قال زرادشت". ويرى العديد من الكتاب والباحثين الأدبيين أنّ تأثر جبران الرئيسي وتقليده لنيتشه كان في منهجه، ومثل نيتشه، استخدم لقب النبي كغطاء لترويج أفكاره في العالم العربي والعالم الغربي. ومثل نيتشه الذي استخدم لقب زرادشت قناعاً لأفكاره المعادية للمسيحية، استخدم لقب النبي لعرض بعض أفكاره الفكرية والراديكالية (المصدر نفسه، ٤٥-٤٩).

رواية النبي من أشهر كتب جبران خليل جبران كتبه الإنجليزية وترجمت هذه الرواية إلى أكثر من خمسين لغة، وهو يعتبر بحق رائعة جبران العالمية، مضمونه اجتماعي ومثالي وتأملي فلسفي. يكتب «جبران» عن نبيّه من خلال تجسيده القِيَم والمعاني الإنسانية التي تسمو بنفسها على أيّ دينٍ أو عِرقٍ أو لون؛ إنّها الإنسانية في أبهى صورها. لا شكَّ أنّ كتاب «النبي» هو دُرَّةُ ما كتبه «جبران خليل جبران»، وخلاصةُ ما توصَّلَ إليه، وعصارةُ تجارِبه الذاتية ونظرته الحياتية؛ فقد ضمَّنَه كلَّ آرائه في الحياةِ والموت، الطعامِ والشراب، الحبِّ والزواج، وغيرها؛ لذا فقد اعتبره جبران «ولادتَه الثانية» التي ظلَّ ينتظرها ألف عام. ويسرد جبران آراءَه على لسان الحكيم «المصطفى» الذي ظلَّ بعيداً عن وطنه اثني عشر عاماً، وعاش بين سكان جزيرة «أورفاليس» كواحدٍ منهم، منتظراً عودته إلى مسقط رأسه. وحينما ترسو السفينة ويحين موعدُ رحيله يرجوه سكانُ الجزيرة أن يخطب فيهم؛ فكانت خطبةُ الوداع التي لخَّصَ فيها مذهبه (https://www.hindawi.org/books/86402625/) لقد نجح جبران في كتابه في أن يتجاوز حدودَ ديانته، ليُرسيَ دعائمَ إنسانية تحترم الإنسانَ لكونه إنساناً لا لأيّ عاملٍ آخر. "النبي" كتاب متميز جداً من حيث أسلوبه وبنيته ونغمية جمله، وهو غني بالصور التلميحية، والأمثال، والجمل الاستفهامية الحاضة على تأكيد الفكرة نفسها. "النبي" هو

[1] verbal
[2] Existential

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

كتاب في التفاؤل والأمل. وبطريقة شاعرية، وأسلوب سلس، يقدم لنا جبران فيه برسالة روحية تدعونا إلى تفتح الذات و"إلى ظمأ أعمق للحياة" (https://ar.wikipedia.org/wiki)

٣. القسم التحليلي

٣. ١. العمليات المادية[1]

في هذه العملية "العامل" (شخص أو شيء) مشارك فعال ويقوم بعمل كالشراء والبيع وغيرهما أو يقع حدث مثل انكسر، احترق و... وهناك عنصر آخر يلعب دوراً جزئياً في هذه العملية ويتأثر بها هو عنصر " الهدف"، لأنّه عبارة عن نتيجة العملية أو أثر العلمية التي قام بها العامل (هليدي و متيسن،٢٠٠٤: ١٧٩). في النص المصدر لرواية "النبي" شواهد كثيرة على العملية المادية نذكر منها فيما يلي على سبيل المثال:

المثال باللغة الإنجليزية (النص المصدر):

(1)And as he walked, he saw from afar (2) men and women leaving their fields and their vineyards and (3) hastening towards the city gates.

هناك ثلاث عمليات مادية في الفقرة السابقة. في العملية المادية رقم ١، هناك مشارك واحد (He) يقوم بعمل المشي (walked)، وهي عملية مادية بشكل مستقل. في العملية المادية رقم ٢، النساء والرجال (Men and Women) هم ممثلون ينفذون العملية المادية للتخلي عن (Leaving) حقولهم "المنتجة" وكروم العنب. بعبارة أخرى، هذه العملية المادية لها فاعل ومستفيد. في العملية المادية رقم ٣، هناك –مرة أخرى– حضور للمشاركين، الممثلين والممثلات للجملة السابقة، يقومان بعمل تسريع (Hastening) نحو "هدف"، أي بوابات المدينة (City Gates).

الترجمة العربية (النصّ الهدف): وفيما هو ماشٍ رأى عن بُعد رجالاً ونساءً يتركون حقولهم وكرومهم، ويهرولون إلى أبواب المدينة.

في العملية المادية رقم ١، لم تتم ترجمة العملية الذهنية للفعل بشكل صحيح. لأنّ الجملة الفعلية في ترجمتها العربية تُترجم كاسم الفاعل والجملة الإسمية. ولكن هناك تطابق في العملية المادية رقم ٢ و ٣ على حد ما، لأنّ الجملة الاسمية تفيد الاستمرار الثبوتي، أما الجملة الفعلية فتفيد الاستمرار التجددي، فلا يمكنها أن توصل المعنى كاملاً وهي مختلفتان من حيث الدلالة.

٣. ٢. العمليات العقلية[2]

هذه العملية تدلّ على الشعور، الأفكار والإدراك ومن نماذجها الأفعال التي تدلّ على الحبّ، والانزجار والإدراك... هذه العملية متكونة من "المشعر" و"الظاهرة" (هليدى ومتيسن،٢٠٠٤: ١٩٧). العملية الذهنية هي عملية فكرية أخرى لرواية

[1] Material
[2] Mental

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

النبي ولها دور خاص في التعبير عن المفاهيم ونقلها للمتلقى، وسنقوم بتفسير بعض الأمثلة:

المثال باللغة الإنجليزية (النصّ المصدر):

(1) And he thought in his heart, how shall I go in peace and without sorrow?

في هذه الجملة، يتمّ تمثيل محمد هنا بضمير المذكر المفرد بضمير الغائب (He)، إنّه مدرك قام بالعملية العقلية للتفكير (Thought) بوعي. أيضاً، الجزء الثاني من عملية التفكير هذه تتمثل في "الظاهرة"، أي الشيء الذي يفكر فيه المدرك بوعي، أي: "تحقيق السلام" (go in peace).

الترجمة العربية (النصّ الهدف): كيف أنصرف من هذه المدينة بسلام، وأسير في البحر من غير كآبة؟

في الجملة السابقة، على الرغم من استخدام أساليب مختلفة لنقل المعنى، يتمّ تضمين الفعل (انصرف) تحت فئة الأفعال المعرفية، مما يشير إلى الإدراك الواعي للموضوع. وبالمناسبة، فإنّ ظاهرة الإدراك المطلوبة (بسلام) هي التي تظهر كيف يتصرف المدرك.

إنّ دراسة العمليات العقلية في رواية "النبي" تظهر العديد من الخيارات اللغوية التي وظفها المؤلف ليظهر النبي كمدرك فاعل للأحداث من حوله على مختلف المستويات. وهذه الأدوار الفاعلة تكون أحياناً داخلية وتظهر خصائصه الفكرية في عالمه أو الإدراك الواعي لظاهرة ما والتي تتجلى في شكل مجموعات إدراكية ومعرفية وعاطفية وطموحة حالية. ووفقاً لميلز (١٩٩٤)، فإنّ هذه العمليات في الوظيفة الفوقية للفكر لا تظهر فقط الفعل الواعي للشخصية في القصة تجاه الظواهر المحيطة به، ولكنّها تظهر أيضاً تجربة الشخص الداخلية من الأحداث المحيطة به، وفي بعض الحالات، يُظهر أيضاً حالة التساؤل الذاتي للشخصية في الرواية. بالإضافة إلى ذلك، قد لا تكون للظاهرة حالة موضوعية وملموسة أمام المدرك.

٣. ٣. العمليات العلائقية [1]

هذه العملية تدلّ على العلاقة بين المفهومين والقضية الأصلية هي بيان الحالة وملكية الشيء. إنّ العمليات العلائقية تنقسم إلى قسمين أصليين: القسم الأول يصف موجوداً. في هذه الحالة الوصفية الإسنادية تعزو خصلة أو صفة إلى الموجود وتبيّن العلاقة بين ظاهرة وصفية. هذه العمليات تشتمل على مشاركي "حامل" و "خصلة". الحامل هوية في الخارج والخصلة صفتها. القسم الثاني يعرف باسم الهوية. وفي هذه الحالة تعزو الهوية إلى الموجود أي عنصر تعرف هوية أخرى. هناك علاقة مماثلة بين الطرفين وظاهرة (معرِّف) تعرّف ظاهرة أخرى (معرَّف) وإنّ الأفعال الربطية في هذا القسم تدلّ على معنى التساوي (هليدى و متيسن،٢٠٠٤: ٢١٠ – ٢١١). سنقوم بتحليل أمثلة العملية العلائقة:

المثال باللغة الإنجليزية (النصّ المصدر)

(1) Am I a harp that the hand of the mighty may touch me, or (2) a flute that his breath may pass through me?

[1] Relational

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

في هذا المثال، هناك نوعان من العمليات العلائقية التي تشتمل على: العمليات العلائقية التشخيصية والوصفية. في العينة رقم١، تمّ تحقيق العملية العلائقية التشخيصية وفيها مشاركان هما: "الناقل" و "المؤشر"؛ بطريقة تجعل آلة القيثارة (Harp) هي "الحامل" الذي يكون فيه "النبي" هو المؤشر الذي يُشار إليه بضمير المذكر المفرد في اللغة الإنجليزية ويوضع في يد الله. في المثال رقم ٢، إنّها عملية علاقة تشخيصية لها مشاركان، علامة وقيمة. هنا أيضاً، فإنّ تفسير النبي للفلوت هو "علامة" هذه العملية، و"قيمتها" التي تتمثل في تمرير النفحات القدسية من خلالها، والتي أدركتها المجموعة الفعلية من "يكون".

الترجمة العربية (النصّ الهدف): هل أنا قيثارة فتلامسني يد القدير، أم أنا مزمار فتمر بي أنفاسه؟

في الترجمة العربية، لأنه لا يستخدم لبيان علاقة الأفعال المتعلقة بالمجموعة "ليكون"، لكنّ هذا المعنى مشتق من العبارة الاسمية، لذلك، خلافاً للنصّ الإنجليزي، لم يتمّ ذكر كلمة "يكون" مباشرة، ومع ذلك، فقد تمّ تحقيق عملية التفكير أيضاً، مما يعني أنّه يمكن فهم العلاقة بين الحامل والمؤشر والعلاقة بين الإشارة والقيمة من خلال الاستدلال الدلالي.

٣. ٤. العمليات السلوكية[1]

هذه العملية تشير إلى سلوكيات الإنسان النفسية، والبيولوجية، الفيزيولوجية كالضحك والبكاء وغيرهما. هذه العملية متكونة من مشارك ذكي يسمّى "السالك" وأحياناً تشتمل هذه العملية على العناصر الظرفية (هليدي و متيسن،٢٠٠٤: ٢٥٧). العملية السلوكية هي مظهر خارجي للفعل الداخلي؛ يظهر السلوكيات الفيزيولوجية والنفسية للمشاركين، وفي النصّ الرئيسي للرواية استخدم المؤلف هذه العملية لتوصيل المعنى؛ سنقوم بتحليله هنا:

المثال باللغة الإنجليزية (النصّ المصدر):

.He climbed the hill without the city walls and (1) looked seaward

في هذه العملية، يكون ضمير الغائب المذكر (He) هو الفاعل الوحيد في هذه العلاقة، الذي ينظر (Looked) بوعي إلى البحر دون إشراك أي شخص آخر.

الترجمة العربية (النصّ الهدف): صعد إلى قنة إحدى التلال القائمة وراء جدران المدينة، وألقى نظرة عميقة إلى البحر.

في الترجمة العربية، بالإضافة إلى التوسع النحوي والبنيوي للفعل أي "النظر"، وهو فعل واع لسلوك فيزيولوجي من قبل المشاركين، يتمّ استخدام الفعل "ألقى"، والذي يكون في بعض الحالات له استخدام واع، وإمكانية من القيام بذلك دون وعي ممكن أيضاً. تظهر العمليات السلوكية في الأعمال الفيزولوجية والنفسية للممثل. بمعنى آخر، تتجلى الخصائص الداخلية للشخص من خلال العمليات السلوكية. استخدام خليل جبران خليل للعمليات السلوكية لتفسير شخصية النبي الاجتماعية، حيث يصور هذ الأمر، النبي بطريقة يهتم بمجتمعه.

[1] Behavioral

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

٣. ٥. العمليات الكلامية [1]

يعتقد نغوين بأنّ تكرار العمليات الكلامية من قبل بطل القصة يُظهر علاقته العالية بالأشخاص من حوله ويظهر سيطرة المتحدث وإتقانه بالنسبة إلى علاقاته الاجتماعية، يشرح المتحدث دوره الاجتماعي مستعيناً بالأساليب الأمرية والنحوية. استخدم جبران خليل جبران العملية الكلامية بحسب الفلسفة والأهداف في الرواية " النبي"، حتى لعب التواصل الكلامي في الرواية دوراً مهماً في أسلوبها التعبيري (نغوين،٢٠١٤: ١٢٥)، نذكر منها فيما يلي:

:And the priests and the priestess said unto him: Let not the waves of the sea separate us now.

هناك أربعة عناصر في هذه العملية. العنصر الأول للمتكلم هو كهنة يعدّون "منفذاً" للعملية. العنصر الثاني الذي يسمى "المتلقي" وهو النبي، يتميز بضمير الغائب والعملية الكلامية تجاهه. "اللفظ" هو العنصر الثالث، وهو عبارة عن مجموعة اسمية من الكلمات، تتحقق هنا من خلال العبارة الفعلية (Let not the waves of the sea separate us now)، وأخيراً، العنصر الأخير هو العملية الكلامية التي تتحقق مع المجموعة الفعلية (said).

الترجمة العربية (النصّ الهدف): ثمّ قال له الكهّان والكهانات: لا تأذن لأمواج البحر أن تفصل بيننا.

في الترجمة العربية للنص المذكور، تحققت جميع عناصر العملية الكلامية، ومع ذلك، فإنّ العنصر اللفظي، وهو مجموعة اسمية من الكلمات، يتمّ إحضاره على ما يبدو من قبل المجموعة الفعلية (لاتأذن)، بما أنّ الفعل "قال" في اللغة العربية يطلب المفعول المؤول يمكن القول بأنّ الجملة "لا تأذن لأمواج البحر أن تفصل بيننا" هي مجموعة اسمية للفعل المذكور وإعرابها المفعول به، وقد تّمت ترجمة عملية التفكير بشكل صحيح على الرغم من الاختلاف النحوي. إنّ استخدام العملية اللفظية في رواية "النبي" يظهر تفاعله الصادق مع أفراد المجتمع وسيطرته على علاقاته الاجتماعية التي استخدمها من أجل تغيير وتحسين الوضع الاجتماعي.

٣. ٦. العمليات الوجودية[2]:

يعتقد هليدي ومتيسن (المصدر السابق: ١٣٧) بأنّ العملية الوجودية، بالإضافة إلى التعبير عن الموقف أو الظروف الوجودية للكائن (مثل الإنسان)، تدرس الظروف الوجودية لظاهرة (مثل الصمت في الجملة كانت الغرفة مليئة بالصمت). لم يستخدم جبران خليل جبران العملية الوجودية في رواية النبي.

[1] verbal
[2] Existential

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

النتائج

يركز الباحثون في مجال الترجمة –في العصر الحديث– بشكل أكبر على دراسة جوانب النص التي لا يمكن للمترجم اكتشافها مباشرة بسبب تعقيد المفاهيم الدلالية التوليدية والديناميكيات النحوية، وتتطلب معرفة لغوية معقدة بالنسبة إلى مستويات مختلفة (مارين–لاكارتا، ٢٠١٧: ١٣٣). ويتجلى بعض هذه التعقيدات على المستويات الصرفية والدلالية والنحوية، وبعضها الآخر على المستويات الكلية للبنى النصية والأنماط البلاغية، لكنّ صعوبات المترجم تبدأ من النقطة التي يؤدي فيها تفاعل البنى الكلية والجزئية للنصّ إلى بناءات غير مرئية في النصّ الأدبي والأصلي، وهو نتاج عقل الباحث ومنهجه الفكري، وبدون وعي المترجم به لا يمكن اكتشافه ونقله في الترجمة (دولروب، ٢٠٠٠: ٢٤). يعد تطبيق اللغويات الوظيفية معياراً عملياً ونظرياً مناسباً للاكتشاف والتعامل مع ثلاث فئات من الوظائف الفوقية التناصية والشخصية والأيديولوجية التي لا يمكن اكتشافها مباشرة. إنّ تطبيق هذا الإطار النظري العملي في الترجمة العربية للرواية النبوية يشير إلى بعض الانهيارات الدلالية والبنيوية التي تناولناها أعلاه. وتتفق نتائج البحث الحالي مع يوسف (٢٠١٢: ٥٠). ووفقا لهذه الدراسة فإنّ سمات التراث النحوي والدلالي العربي، إلى جانب الخصائص الجمالية للنصوص الأدبية، وهذا لم يجعل من الصعب ترجمة هذه النصوص من العربية وبالعكس فحسب، بل جعل من الصعب أحياناً نقل هذه المعاني والتراكيب. وهذا يمنع المترجم من التعامل مع النصّ الوصفي، وأسلوب الترجمة وسياقها، وأنماط النصّ الوصفي، والخصائص الثقافية والأيديولوجية.كما تتوافق نتائج البحث الحالي مع مهري وآخرين (٢٠٢٠: ٣١) الذين يعتبرون تحقيق التماسك الشامل في النص بعيداً عن الصحة النحوية الدلالية ويرون أنّ مترجم النصوص الدينية يجب أن ينتبه إلى التكافؤ في الترجمة. ويمكن رؤية نفس التصور في ترجمة النصوص الأدبية، وعلى أساسه وجد باحثو الترجمة أنّ التركيز المفرط على البنية المجهرية الصرفية والمعجمية والنحوية والأدبية يمنع المترجم من فهم النص بأكمله (باسنت ماغواير، ١٩٨٠: ٨). أظهر تطبيق اللسانيات الوظيفية بأنّ تفاعل البنى الجزئية والكلية للنص يؤدي إلى خلق موضوعات وهياكل فكرية جديدة يجب على المترجم أن يكون على دراية بها من أجل الحفاظ على جودة الترجمة.

وأظهرت نتائج البحث أنّه في بعض الحالات، لم يتمّ نقل الوظائف الفكرية بشكل صحيح إلى اللغة العربية، مما أدّى إلى تغييرات دلالية ونحوية. وتؤدّي هذه الاختلافات في بعض الأحيان إلى الانقطاع في المعنى وتحريفه، ويجب مراعاتها في المواضيع المتعلقة بتدريس الترجمة. ومن الواضح أنّه ليس من الممكن فحص جميع جوانب دقة الترجمة باستخدام إطار نظري واحد. أظهرت نتائج هذه الدراسة أنّه بالإضافة إلى المواضيع التقليدية التي تؤخذ بعين الاعتبار في التحقق من صحة الترجمة، يبدو من الضروري الاهتمام بالهياكل والأنماط البلاغية العامة، فضلاً عن الوظائف الفوقية للنص. هذه النتائج مفيدة لعلماء اللغة التطبيقية والمترجمين ومتعلمي اللغة الثانية، العربية والإنجليزية.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

المصادر

- داوري، زهره؛ حبيبي، علي اصغر؛ يوسف آبادي، عبد الباسط. (٢٠٢٣م)، التحليل النفسي للشخصية الخاضعة في رواية " بين القصرين: شخصية أمينة أنموذجاً «على أساس نظرية كارين هورني»، مجلة دراسات في السردانية العربية، السنة الرابعة، العدد ٧، صص ٥٢ – ٣١.
- جبران خليل جبران. (٢٠١٧م)، النبي، الترجمة: أنطونيوس بشير، القاهرة، مؤسسة هنداوي.
- Al-Malik, A.M. (2014). The Image of the Other: Representations of East-West Encounters in Anglo-American and Arabic Novels (1991-2001). ProQuest Dissertations Publishing .
- Al-Rawashidah, H., & al-Jamzawi, N (2019). Nietzsche's impact on Gibran Khalil Gibran's Literature. Journal of Averroes University in Holland, 30, 42-58.
- Baker, M. (1992). In other words: a course book on translation. Routledge.
- Bassnett-MacGuire, S. (1980). Translation Studies. London and New York: Routledge.
- Dollerup, C. 2000. "Relay and Support Translations." In Translation in Context: Selected Papers from the EST Congress (Granada 1998), edited by Andrew Chesterman, Natividad Gallardo, and Yves Gambier, 17–26. Amsterdam: John Benjamins
- Eggins, S. (2004). Introduction to systemic functional linguistics. A&C Black.
- Fairclough, N. (1995). Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language. London, Longman .
- Fairclough, N. (2003). Analyzing Discourse: Textual Analysis for Social Research. New York. outledge.
- Farokhipour, S. (2023). Translation Quality from Systemic Functional Perspective: The Case of Ideational Meta-Functions in Quranic Translated Samples. Iranian Journal of Translation Studies, 21(83), 52-86.
- Fowler, R. (1981). Literature as a Social Discourse: The Practice of

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

Linguistic Criticism. Batsford.

- Halliday, M. (1994). An Introduction to Functional Grammar. New York. Routledge .
- Halliday, M. A. K., & Matthiessen, C. M. I. M. (2004). Halliday's introduction to functional grammar. Routledge.
- Johnston, B (2001). Discourse Analysis. Malden, Blackwell.
- Marin-Lacarta, M. (2017). Indirectness in literary translation: Methodological possibilities, Translation Studies, 10:2, 133-149 .
- Mehri, A., Farokhipour, S., & Sajjadi Dehkharghani, S. M. (2020). On the Impact of Global Coherence on Translation Comprehension of the Holy Quran: A Case Study of PhD-ESP Learners. Linguistic Research in the Holy Quran, 9(2), 31-36
- Nguyen, T.H. (2014). The home girls in Olga Master's fiction: a linguistic representation of femininity. Unpublished PhD dissertation. University of Wollongong .
- Rababah, S & Al-Abbas, L. (2022). Overcoming Constraints in Literary Translation: A Case Study of Rendering Saud Al-Sanousi's Saq Al-Bambu into English. Open Cultural Studies, 6(1), 260-271.
- Said, Edward W. Orientalism. New York: Pantheon, 1978.
- Widdowson, H. (2007). Discourse Analysis: Oxford Introduction to Language Study. Oxford. Oxford University Press.
- Yousef, T. (2012). Literary Translation: Old and New Challenges. International Journal of Arabic-English Studies, 1 (13), 49-64 .
- Ziajka, A.S. (2013). Intimate Encounters: The Materiality of Translation in Egyptian Novels of the Late Nahḍa. Unpublished Dissertation. The University of Texas at Austin.

References

- A group of writers (1998), Horizons of intertextuality (concept and meaning), Translyted by Mohammad Hiz Al-Baghaei.FirstEdition,Cairo: Al-Hiat Al-

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

Mesryat Al-Amat lelKotab Publishing.

- Abu Ali, Raja, (1401), investigation of paranarrative features in Azazel Yusuf Zeidan's novel, study in Arabic narratology, (N: 6, pp. 214-243), Iran: Khwarazmi Faculty of Arts and Humanities. University and Scientific Association of Arabic Language and Literature of Iran..
- Al-Dadisei, Al-Kabir.(2014), Analysis of narrative and dramatic discourse, FirstEdition.Kindom of Gordan:Dar Al-Rayat lelnashr va tozie Publishing
- Al-Gabar Javad Faten(2015), Color as a semiotic game (research on the formation of poetic meaning), FirstEdition, Oman: Dar Al- Magdlavi lel nashr va tozie Publishing.
- Al-Hamoove, Abdol Al-Meftah(1992), Text layers (structure and meaning), FirstEdition. Al-Dar Al-Biza.
- Al-Safrani, Mohammad(2008), Visual art in new Arabic poetry, First Edition,Beirut: Al markaz Alsaghafe Publishing.
- Al-Saleh, Nazal(2001), Mythological tendency in the contemporary Arabic novel, FirstEdition.Damascus: Etahad Al- Kotab Al-Arab Publishing.
- Al-Sheikh,Faraj(2013), The title in modern Iraqi poetry (a semiotic study), First Edition. Beirut:Dar-Almaktabat AL-Basaer : Publishing.
- Ashbahoon, Abdol Al-Malek(2010). New sensibility in the Arabic novel (for example: Edward Al-Kharat's novels) ,first edition, AL- Gazaer: Manshoorat Al-Ekhtelaf Publishing.
- Falah, Manal, A Narrative Semiotic Study of the Eid Maqamat by Ibn Marabi' al-Azdi, Journal of Studies in Arabic narratology, (N: 2, pp. 166-190), Iran: Faculty of Arts and Human Sciences at Khwarazmi University and the Iranian Scientific Association for Arabic Language and Literature
- Halifi, Shoayb (2005), The identity of the signs (in the layers of the book and the construction of interpretation),first edition, Al-Dar Al-Biza Publishing.
- Lahmidani,Hamid(2000), The structure of Narrative text, Secend Edition,Birut: Al-Markaz Al-Sghafi Publishing.Almobarad Ebn Yazid(1979), Laconic,Secend Edition. Cairo: Al-maglesAl-aela lel-SHouon Al-Eslsmiyat Publishing.
- Maloof, Loois(2009), A dictionary in the language, FirstEdition.. Beirut: Al-Matbaie Al-katooloki Publishing.
- Motasem,Mohammad(2014), A different imagination (interpretive studies in the contemporary Arabic novel),FirstEdition. AL- Gazaer: Manshoorat Al-Ekhtelaf Publishing.
- Nemat, Hasan,(2010), Encyclopedia of myths and legends of ancient peoples and dictionary of the most important ancient gods,Secend Editionm.Damascus:

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

Etahad Al- Kotab Al-Arab Publishing.

- Obid,Mohammad Saber(2009), The adventure of writing in the effects of textual space, FirstEdition, Jordon: Alam Al-Kootob Al-Hadis lenashr & tozie Publishing.
- Omar,Mokhtar,(1997), language and color, Secend Editionm.Cairo: Alam Al-Kotob lnashr va Tozie Publishing.
- Rahim,Abdol-Ghader(2010), The science of studying the title of abook,First Edition.Damascus: Dar-Altakvin Publishing.
- Retshardz,(2015), Principles of literary criticism, science and poetry,Translyted by Mohammad Mostafa Badavi. FirstEdition. Algeria: Manshoorat Wezarat Al-Saghafat Publishing.
- Seeza,Ghasem(1985), The structure of the novel (a comparative study of Najib Mahfouz's trilogy,FirstEdition, Beirut: Dar Al-Tanveer Publishing.

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]

فصلنامه مطالعات روایت‌شناسی عربی
شاپا چاپی: ۷۷۴۰-۲۶۷۶ شاپا الکترونیک:۰۱۷۹-۲۷۱۷

فصل پاییز ۱۴۰۲، دوره۵، شماره ۱۰، صص. ۷۷-۹۵
دانشکده ادبیات وعلوم انسانی دانشگاه خوارزمی و انجمن ایرانی زبان وادبیات عربی

بررسی ثبات فراکارکردهای اندیشگانی در ترجمه انگلیسی به عربی: مطالعه موردی رمان "النبی" از منظر نظریه نقش‌گرای هالیدی

سجاد فرخی‌بور،[1]* نورالدین بروین [2]

چکیده

نظام پیچیده نحو عربی و نگاشت متکلف مبتنی بر صرف و سمانتیک چند لایه، نوشتار و ترجمه این زبان را دشوار ساخته است. در این میان، ترجمه متون ادبی به عربی، به دلیل ویژگیهای زیبایی شناختی و ظرفیتهای ادبی آن در سطوح ریخت شناختی، معناشناختی، صرف و نحو و پراگماتیک و تفاوتهای معنایی روساخت و زیرساخت، بسیار دشوارتر بوده است به گونه‌ای که صحت و کیفیت ترجمه به این زبان توسط رویکردها و قالبهای رایج در برخی موارد قابل ردیابی نیست. یکی از این نقاط مغفول در ارزشیابی ترجمه به عربی، کارکردهای اندیشگانی مبتنی بر نحو و سمانتیک است که بر اساس تعامل این دوسطح زبانشناختی، موجب ساخت معنایی جدید می‌شود اما به دلیل غفلت مترجمان به دلیل تکیه بر رویکردهای متمایل به حفظ ساختار یا حفظ معنا در مقابل دیگری، باعث ریزش معنایی و گسستگی کلام می‌شود. بر همین اساس، تحقیق حاضر تلاشی است تا با اتخاذ یک قالب ارزیابی ترجمه نوآورانه از زبانشناسی کارکردگرای نظام‌مند هالیدی، ریزش‌های معنایی و اندیشگانی مبتنی بر ساختار را در ترجمه‌ عربی رمان پیامبر، مورد بررسی قرار دهد. بدین منظور، با استفاده از یک قالب نظری عملیاتی، نمونه‌های انگلیسی و عربی رمان مذکور بر اساس زوال یا بقاء فراکارکردهای اندیشگانی، مورد بررسی قرار گرفت.. نتایج حاصل از این بررسی نشان داد که اگرچه در اغلب متن عربی شده، فرا کارکردهای اندیشگانی به درستی انتقال یافته‌اند؛ اما در برخی از فرایندهای اندیشگانی، به دلیل استخدام گزینه‌های دستوری و لغوی نامناسب، با زوال فرا کارکردها در نمونه عربی شده مواجه هستند. ازآنجایی‌که با استخدام قالب‌های ارزشیابی رایج ترجمه امکان کشف این نقصان‌ها وجود ندارد، مطالعه حاضر از لحاظ نظری و عملی برای مدرسان زبان، محققین ترجمه و زبانشناسی کاربردی، و مترجمان کاربرد دارد.

کلمات کلیدی: روایت عربی، ارزیابی ترجمه، ترجمه‌ی انگلیسی به عربی، زبانشناسی کارکردگرا، فرایندهای اندیشگانی، رمان پیامبر

تاریخ دریافت: ۱۴۰۲/۶/۱ تاریخ پذیرش: ۱۴۰۲/۸/۱

[1] نویسنده مسؤول، استادیار، گروه آموزش زبان انگلیسی، دانشگاه علوم اسلامی شهید محلاتی، قم -ایران
ایمیل: Farokhipour.s@smc.ac.ir
[2] استادیار، گروه زبان و ادبیات عرب، دانشگاه علوم اسلامی شهید محلاتی، قم - ایران
ایمیل: Parvin.n@smc.ac.ir

ناشر: دانشگاه خوارزمی با همکاری انجمن ایرانی زبان وادبیات عربی
حق مولف© نویسندگان

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-08-06]